غريـــــب الحديث لابن قتيبة

حدّ َثني أبي حدّ َثنيه القومسي ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد عن أبي عبدالرحيم عن عبدا بن زرير الغافقي عن العركيّ .

قال الأصمعي العَرَكي صائد السّ َمَك والجميع عَرَكٌ وفي كتاب لرسول ا لقوم من يهود " إنّ َ عليكم رُبْع ما أخرجت نخلكم ورُبْع ما صاد عُروككم ورُبْع المِغْزَل " أي ربع ما غَزَل نساؤكم وهذا شيء خُصّ َ به هؤلاء ولا نعلم ألزم هذا غيرهم وقال الأصمعي في بيت زهير لأ [من البسيط] ... يغشى الحُداة بهم حُرّ َ الكثيب كما ... يغشى السفائن موج اللّ ُجّ َة العَرَكُ ... .

العَرَك ها هُنَا الملاّحون وقال أبو عمرو إنّما سُمّي الملاّحون عَرَكاً لأنّ َهم يصيدون السّ َمَك وروى أبو عبيدة ... كما يغشى السفائن موج اللّ ُجة العَرِك ... .

والعَرك في هذه الرواية المُتلاطِم الذي يُدافع بعضه بعضاً لشدّته والأرماث خَشَب يُضَمّ ُ بعضه إلى بعض ويُركب وقد فَسّ َره أبو عُبَيْدة